

لسان العرب

(نفس) النَّفْسُ الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النَّفْسُ المِداد والجمع
أَنْفَاسٌ وَأَنْفَاسٌ قال الممرار عَفَّتِ المَنَازِلُ غيرَ مَثَلِ الْأَنْفَاسِ بَعْدَ الزَّمانِ
عَرَفْتَهُ بِالْقِرْطَاسِ أَي في القِرْطَاسِ تقول منه نَفَسَ دَوَاتِهِ تَنْقِيساً ورجل نَفَسَ
يعيب الناس وَيُلَاقِيهِمْ وقد نَفَسَهُمْ يَنْدُقَسُهُمْ نَفْساً وناقَسَهُمْ وهي النَّقَاسَةُ
الفراء اللَّقَسُ وَالنَّقَسُ وَالنَّقْزُ كله العيب وكذلك القَذَل وهو أن يعيب القومَ
وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ وَالنَّاقُوسُ مِصْرَابُ النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة قال جرير لمَّا
تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرَّ قَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ بِالنَّوَاقيسِ وذلك أَنه
كان مُزْمِعاً سَفِراً صباحاً قال ويروى ونفس بالنواقيس والنَّفَسُ الضرب بالناقوس وفي
حديث بَدَأَ الْأَذَانَ حَتَّى نَقَسُوا أَوْ كَادُوا يَنْدُقُسُونَ حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بن زيد
الْأَذَانَ وَالنَّقَسُ ضَرْبٌ مِنَ النَوَاقيسِ وهي الخَشَبَةُ الطَوِيلَةُ وَالْوَبِيلَةُ وَالْوَبِيلُ الخَشَبَةُ
الْقَصِيرَةُ وَقَوْلُ الْأَسود بن يعفر وقد سَبَّأْتُ لِفَتَيَانِ ذَوِي كَرَمٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ
وَلَمَّا تَقَرَّعَ النَّفْسُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَاقُوسٍ عَلَى تَوْهَمِ حَذْفِ الْأَلِفِ وَأَنْ يَكُونَ
جَمْعُ نَفَسٍ الذي هو ضَرْبٌ مِنْهَا كَرَهْنِ وَرُهْنِ وَسَقْفٍ وَسُقْفٍ وقد نَقَسَ النَاقُوسُ
بِالْوَبِيلِ نَقْساً وَشَرَابُ نَاقِسٍ إِذَا حَمُضَ وَنَقَسَ الشَّرَابُ يَنْدُقُسُ نَقْوساً حَمَضَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمِّ سَارَ جَرَّ دَهْهُ الْخَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزَمٌ
وَرَوَاهُ قَوْمٌ لَا نَافِسٌ بِالْفَاءِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا نَمَا الْمَعْرُوفُ نَاقِسٌ
بِالْقَافِ الْأَصْمَعِيُّ النَّفْسُ وَالْوَقْسُ الْجَرَبُ